

التصورات المستقبلية لموجهات
ومعلمات العلوم حول أهمية توافر
المكونات الأساسية في مرشد
معلمة العلوم في المرحلة الابتدائية

وداد عبدالسميع إسماعيل نور الدين
كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية
جدة - المملكة العربية السعودية

التصورات المستقبلية لموجهات ومعلمات العلوم حول أهمية توافر المكونات الأساسية في مرشد معلمة العلوم في المرحلة الابتدائية

د.وداد عبدالسميع إسماعيل نور الدين
كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية
جدة - المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المكونات الأساسية الحالية المتوافرة في مرشد معلمة مادة العلوم من وجهة نظر معلمات وموجهات العلوم بالمرحلة الابتدائية، وكذلك التعرف على المكونات الأساسية المستقبلية التي يجب توافرها في هذا المرشد، وذلك بهدف العمل على إمكانية تطوير مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية. وتطور مشكلة الدراسة حول الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما درجة توافر وأهمية مكون الأهداف في مرشد معلمة العلوم الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
2. ما درجة توافر وأهمية مكون المحتوى في مرشد معلمة العلوم الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
3. ما درجة توافر وأهمية مكون أنشطة التعليم والتعلم في مرشد معلمة العلوم الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
4. ما درجة توافر وأهمية مكون التقويم في مرشد معلمة العلوم الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
5. ما درجة توافر وأهمية المكونات التنظيمية في مرشد معلمة العلوم الابتدائية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

ولقد استخدمت الدراسة استبانة تتكون من خمسة محاور هي مكونات المنهج (الأهداف - المحتوى - أنشطة التعليم والتعلم - التقويم) بالإضافة إلى المكونات الأساسية لتنظيم مرشد المعلمة.

وقد تضمنت هذه المحاور (٦٢) مفردة فرعية مصوغة بشكل محدد، بحيث يمكن الحكم على مدى مطابقتها كل منها لما هو موجود في الواقع، من خلال مقياس متدرج يتكون من خمسة تقديرات لدرجة تواجد المكونات، ودرجة أهميتها (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولقد وضحت نتائج الدراسة ضرورة اشتمال مرشد معلمة العلوم على المكونات التي وردت في البحث (الأهداف - المحتوى - وأنشطة التعليم والتعلم - والتقويم - والمكونات التنظيمية) . بالإضافة إلى ضرورة إعادة بناء مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية.

Prospective Conception of Science Supervisors and Teachers on the Importance of Availability of the Basic Components in the Handbook for Primary School Female Science Teachers

Dr. Wedad A. Nooraldeen

College of Education for the Preparation of Elementary Female Teachers
Jeddah - Kingdom of Saudi Arabia

Abstract

The study aimed at identifying the basic component currently available in the handbook of the science female teachers from the perspective of the science supervisors and teachers at the primary school level as well as the prospective elements that need to be included in the handbook with a view to ensure an upgraded handbook for the primary school science teacher.

The study purported getting around answers to the following questions: 1) degree of availability and importance of the objectives factor in the primary school science teacher's handbook from the viewpoint of the surveyed respondents. 2) degree of availability and importance of the content factor in the primary school science teacher's handbook from the viewpoint of the survey respondents. 3) degree of availability and importance of the teaching and learning activities factor in the primary school science teacher's handbook from the viewpoint of the surveyed respondents. 4) degree of availability and importance of the evaluation factor in the primary school science teacher's handbook from the viewpoint of the surveyed respondents. 5) degree of availability and importance of the organizational factor in the primary school science teacher's handbook from the viewpoint of the surveyed respondents.

A questionnaire was used for the data collection; it comprises five major theme factors of approach: (objectives - content - learning activities - evaluation - content organization) in addition to the basic factor around which the teacher's handbook is organized. These major themes included 62 structured items to facilitate judgment of actual existence which were on a five-point scale (very high level, high level, average, limited, marginal).

Data analysis reviewed a need for the female science teacher's handbook to include the factors and components reviewed in the study (objectives - content - teaching and learning activities - evaluation - organizational factors) in addition for the need to undertake a reconstruction of the female primary school science teacher's handbook.

التصورات المستقبلية لموجهات ومعلمات العلوم حول أهمية توافر المكونات الأساسية في مرشد معلمة العلوم في المرحلة الابتدائية

د. وداد عبد السميع إسماعيل نورالدين
كلية التربية لإعداد معلمات المرحلة الابتدائية
جدة - المملكة العربية السعودية

المقدمة :

يُعدُّ المعلم هو قائد العملية التعليمية ، وهو الأداة الفاعلة والأساسية في التطوير ، بالإضافة إلى أنه - مهما كانت خبرته - في حاجة دائمة إلى تحديث وتطوير أدواته التعليمية . لذا كان الاهتمام الكبير بالإشراف التربوي الذي بُني أساساً؛ لمتابعة المعلم بصفة مستمرة؛ لتقديم العون والمساندة، وتقوم أدائه التربوي والتعليمي . وقد وضحت نتائج الأبحاث ضعف التوجيه التربوي، وعدم حرصه على تقديم العون الإشرافي التوجيهي للمعلم، كما في دراسة فوستر ورايت (Foster & Right,1996) وكذلك دراسة أكابابا (Akababa,1997) التي وضحت أن التوجيه الإشرافي لا يتعدى دوره الإجراءات الروتينية التقويمية الدورية لبضع ساعات قليلة في العام الدراسي بأكمله . كما أشارت دراسة قام بها ويتكر (Witaker,1997) عن المعلم الأول، ومدى إمكانية تقديمه العون للمعلمين الذين يقومون بأعمالهم التدريسية والتربوية تحت إشرافه ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ضعف هذا النوع من الإشراف، وعدم قدرته على تقديم العون المناسب للمعلم .

كما توصلت إلى النتائج نفسها كل من دراسة زين (Zinn,1997) ودراسة نيوليتان (Neapolitan,1997)، ودراسة ستيفانز (Stevens,1998) ودراسة ديفيسون وتيلور (Davison & Taylor,1999).

لذا اتجهت البحوث التربوية في مجال المناهج إلى البحث عن بدائل، تمكن المعلم من تنمية قدراته التربوية والتعليمية، وكان على رأس الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً من الباحثين الساعين إلى تطوير المناهج العمل على بناء مواد خاصة بالمعلم ، يعتمد عليها في مرحلة التنفيذ الميداني للمنهج . إذ تُعدُّ مواد المعلم بمثابة حلقة الوصل بين المخطط، والمنفذ

للمنهج الدراسي، وهي في مجموعها تعبر عما يتصوره المخطط سبيلاً لتحقيق أهداف المنهج. ولذلك يطلق على تلك المواد عادة مصطلحات مثل " دليل المعلم " أو " مرشد المعلم " أو " كتاب المعلم " وهي جميعاً تحمل المضمون ذاته . ولهذا الدليل أو المرشد أهمية كبيرة في توجيه المعلم وإرشاده؛ لبناء بيئة تعليمية فاعلة.

" وقد لوحظ أن دليل المعلم يمثل ركناً مهماً في مصادر المعلم في المملكة المتحدة على الرغم من أن لا حصر لفرص الرجوع إلى مصادر متنوعة ، ومع ذلك فالمعلم لا يستغني عن الدليل الذي أعد من أجله بل ويستخدمه للتعرف على المصادر التي يجب الرجوع إليها، استعداداً لتخطيط مواقف الدروس اليومية " (اللقاني ١٩٨٩ : ص ٢٧٣) .

ويحتاج المعلم الخبير بالمهنة مع المعلم حديث العهد بها إلى ما يسترشدان به في تنفيذ المنهج، حيث لوحظ أن المعلمين حينما يطلب إليهم تنفيذ المنهج، لا يكون بين أيديهم إلا كتاب مدرسي أعد ليستخدمه التلميذ، وبالتالي فإن ما يرد به من مقدمة وقوائم المحتويات، ومادة علمية، ووسائل تعليمية وأسئلة، أعدت أصلاً؛ ليستخدمها التلميذ في دراسته للمادة العلمية. وإذا كان المعلم يستخدم بعض ما جاء في الكتاب المدرسي، فإن هذا الاستخدام كثيراً ما يكون غير دقيق، حيث يضطر إلى استنتاج أهداف الدرس من خلال كتاب التلميذ فقط، مما يزيد، أو يؤدي إلى احتمال وقوع المعلم في أخطاء غير مقصودة ربما يصعب تلافيها فيما بعد.

وقد وضحت العديد من الدراسات أهمية دليل المعلم، كمصاحب أساسي للمنهج أو الوحدات الدراسية المقدمة، ومن ضمن هذه الدراسات دراسة دافيس وجودفري (Davis & Godfrey, 1994) حيث قاما ببناء دليل لمعلم المرحلة الابتدائية؛ لرفع كفاءته التعليمية. كما قدم كل من كراودر و كين (Crowder & Cain, 1997) ، دليلاً لمعلم المرحلة المتوسطة؛ لتدريس الموارد المائية. وقدم كل من أندروز ونوفر (Andrews & Nover, 1997)، دليلاً للمعلم؛ للتغلب على مشكلات تعليم الصم. أما دراسة المجلس القومي للدراسات الاجتماعية (Office of Educational Research & Improvement, 1997) باليابان فعدت دليل المعلم بمثابة الخطوط على جسم النمر، يرافقه دائماً ويساعده في أداء دوره التربوي والتعليمي، وعليه قدم المجلس للمعلم مجموعة من الأدلة في مجال التربية الاجتماعية، والاقتصادية اليابانية. كما قدم كلين وستاركي وويكلي (Klein, Starkey, & Wakeley, 1999) منهجاً للرياضيات لطفل المدرسة الابتدائية، من خلال أنشطة تعليمية مختلفة قائمة على

العمل الجماعي الموجه . وقد تم تقديم هذا المنهج مع دليل للمعلم يحتوي على طرق تقديم هذه الأنشطة.

ونظراً لأهمية أدلة المعلمين، وما تحتويه من مكونات وأنشطة، سعى ساندر (Sander, 1994) إلى القيام بدراسة مسحية تقييمية لمكونات برامج الأنشطة في دليل المعلم في المدرسة الابتدائية، وقد تم مسح ٢٤ مدرسة ابتدائية بها ١٣٤ معلم، للتعرف على مفردات دليل المعلم، ومكوناته الأساسية والأنشطة المصاحبة، ودراسة أثر ذلك في تحصيل التلاميذ ودافعيتهم نحو التعلم؛ وقد أوضحت الدراسة أن هناك أهمية كبيرة، لدليل المعلم والأنشطة المصاحبة والأثر الإيجابي، في تحصيل التلاميذ ودافعيتهم .

ولعلنا لسنا في حاجة إلى تأكيد أهمية هذا العنصر الحيوي بالنسبة لعمل المعلم، إذ إنه أمر ثابت ومعترف بقيمته نظرياً وتطبيقياً في كافة البلدان، سواء المتقدم أو النامي منها، ولكن الفرق هنا يكمن في نوعية تصميم كتاب المعلم تصميماً واقعياً وعملياً ونوعية مضمونه، بحيث يستفيد منه المعلمون، فلا يكون نظرياً مجرداً، لا يمكن تنفيذ محتوياته.

وعليه فقد وضح هوانة (١٩٨٩) أن محتوى دليل المنهج يشتمل على ما يلي:

- ١- نبذة مختصرة حول الفلسفة العامة للمدرسة .
- ٢- يقدم شرحاً وافياً لمجال المنهج عموماً، ومجال كل مادة دراسية خصوصاً، بالإضافة إلى الأفكار والعمليات العقلية، والمفاهيم المناسبة للمادة العلمية .
- ٣- يقترح ترتيباً تسلسلياً للخبرات التعليمية التي سيتعرض لها التلميذ في المدرسة .
- ٤- يحتوي على الغايات والمرامي والأهداف التي يسعى المنهج إلى تحقيقها .
- ٥- يقترح طرق تدريس ووسائل تعليمية تربوية؛ لاستخدامها في عملية التدريس عموماً، وللمادة المعنية خصوصاً .
- ٦- يقترح أدوات وإجراءات واختبارات؛ لتقويم تحصيل التلميذ، وتقديمه الدراسي (هوانة، ١٩٨٩)

كما ذكر أوليفا (Iiva, 1982) أن مخططي المناهج عادة يضمنون دليل المنهج المكونات

التالية :

١- مقدمة :

وتشتمل المقدمة على عنوان الدليل ، والمادة ، ومستوى المرحلة الذي صمم الدليل من أجلها . وبعض الاقتراحات التي قد تفيد المعلم .

٢- غايات التدريس :

وهي الغايات العامة، وتكتب بطريقة عامة، ولا تصاغ صياغة سلوكية .

٣- الأهداف التعليمية :

وتسمى الأهداف الخاصة، أو الأهداف الأدائية للمادة، أو للمجال لمستوى دراسي معين، وتصاغ صياغة سلوكية، ويجب أن تشتمل على مجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية - والانفعالية - والنفوس حركية) قدر الإمكان .

٤- الأنشطة :

وهي خبرات التعلم التي قد يستخدمها المعلم مع التلاميذ ، ويجب أن تكون متسلسلة حسب ترتيب تقديمها للتلميذ .

٥- أساليب التقويم :

يتم اقتراح أساليب تقويم المعلم، في كيفية تقويم تحصيل التلاميذ ، نماذج لبنود اختبارات، أو حتى اختبارات كاملة .

٦- المصادر :

يجب أن يعطى الاهتمام للمصادر البشرية ، والأشخاص الذين يمكن استدعاؤهم لتقديم المساعدة في المحتوى المقدم في الدليل ومصادر المواد، وتتضمن الكتب، والإعلام، والتسهيلات المادية .

وحيث إن دليل المنهج يسير جنباً إلى جنب مع بناء المنهج نفسه، فترى الباحثة أن مكونات الدليل هي نفسها مكونات المنهج (الأهداف - المحتوى - أنشطة التعليم والتعلم - أساليب وأدوات التقويم) مضافاً إليها بعض المكونات التنظيمية مثل : (مقدمة توضح أهمية دليل معلمة العلوم - إرشادات توضح كيفية استخدام الدليل ...) والتي يمكن أن تجعل دليل المعلمة أكثر فعالية وفائدة للمعلمة .

ولما كانت الباحثة ضمن فريق العمل المكلف بالإشراف على التربية العملية، لطالبات كلية إعداد المعلمات بمدارس المرحلة الابتدائية الحكومية بمدينة جدة، مما أعطاهما الفرصة للتنقل بين العديد من المدارس في تلك المرحلة. لاحظت الباحثة الشكوى المستمرة من قبل الطالبات المتدربات ومعلمات مادة العلوم بهذه المدارس من ضعف المكونات الأساسية في دليل المعلمة، وقد عبرن عن آمالهن نحو العمل على تطويره، حتى يصبح في صورة جيدة تساندهن في أداء دورهن التربوي.

مشكلة الدراسة :

مما سبق، وفي ضوء شكوى الطالبات والمعلمات من أن مرشد المعلمة لا يؤدي الغرض الذي تم تصميمه من أجله، قامت الباحثة بالاطلاع على مرشد معلمة العلوم، ولاحظت أن الكتاب يفتقد إلى مكونات المنهج الأساسية، التي تعين المعلمة على تدريس موضوعات الكتاب بشكل يؤكد خصائص منهج العلوم، ويبرز الإستراتيجيات التعليمية والتعلمية التي يتضمنها. كما أن الدليل لا يشتمل على المعلومات الكافية التي تمكن المعلمة من استخدام الكتاب، والأنشطة التعليمية الموجودة في كتاب الطالبة استخداماً سليماً، خاصة من حيث تحديد المفاهيم والمبادئ العلمية، كما أنه لا يشتمل على الإرشادات الخاصة، لتناول الموضوع الواحد وعناصره المختلفة، ولا توجد إرشادات لمعالجة الأخطاء المفاهيمية والمفاهيم البديلة عند التلميذات، إضافة إلى أنه لا توجد إرشادات توضح الأنشطة والتجارب العلمية، وكيفية تحقيق التكامل بينهما، وبين العرض النظري للموضوع. كما لا توجد أسئلة إضافية لتنمية تعلم التلميذات وتقييمهن.

بالإضافة إلى كل ما سبق يفتقد مرشد المعلمة إلى المكونات التنظيمية التي تساعد المعلمة على استخدام الدليل استخداماً فاعلاً، وخاصة المعلمة المستجدة، أو طالبة التربية العلمية التي تحتاج إلى دليل يساعدها في بداية تعلمها مهارات تخطيط الدروس. وبما أنه لا توجد دراسات حول دليل معلمة العلوم في المملكة العربية السعودية، تتناول أهمية توافر المكونات الأساسية في دليل معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية. لذا كانت فكرة هذا البحث لمعرفة التصورات المستقبلية لموجهات ومعلمات العلوم حول أهمية توافر المكونات الأساسية في مرشد معلمة العلوم في المرحلة الابتدائية.

تساؤلات الدراسة :

تدور مشكلة الدراسة حول الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي :
ما التصورات المستقبلية لموجهات ومعلمات العلوم حول أهمية توافر المكونات الأساسية في مرشد معلمة العلوم في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية.

ويتفرع من هذا التساؤل ، الأسئلة الآتية :

١. ما درجة توافر وأهمية مكون الأهداف في مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (موجهات العلوم ومعلماتها) ؟
٢. ما درجة توافر وأهمية مكون المحتوى في مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (موجهات العلوم ومعلماتها) ؟
٣. ما درجة توافر وأهمية مكون أنشطة التعليم والتعلم في مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (موجهات العلوم ومعلماتها) ؟
٤. ما درجة توافر وأهمية مكون التقويم في مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (موجهات العلوم ومعلماتها) ؟
٥. ما درجة توافر وأهمية المكونات التنظيمية في مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة (موجهات العلوم ومعلماتها) ؟

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

أ- تقتصر هذه الدراسة على مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية، من الصف الرابع إلى الصف السادس الابتدائي في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة المعارف - شؤون تعليم البنات في محافظة جدة.

ب- تقتصر هذه الدراسة على موجهات العلوم ومعلماتها بمدارس البنات بمدينة جدة .

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١. التعرف على المكونات الأساسية الحالية (مكون الأهداف - والمحتوى - وأنشطة

التعليم والتعلم والتقييم - والمكونات التنظيمية) في مرشد معلمة العلوم بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد العينة على اختلاف مؤهلاتهن العلمية .

٢. التعرف على المكونات الأساسية المستقبلية التي يجب توافرها في مرشد معلمة العلوم بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر أفراد العينة على اختلاف مؤهلاتهن العلمية .

٣. تطوير كتاب «مرشد المعلمة» لمادة العلوم في مدارس البنات بالمرحلة الابتدائية .

أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الجوانب الآتية :

■ أنها تساعد على تحديد مكونات مرشد المعلمة لمادة العلوم في المرحلة الابتدائية بمدارس البنات .

■ قد تفيد هذه الدراسة المسؤولين عن تطوير أدلة وكتب المعلمات في تطوير هذه الأدلة بما يساعد المعلمة على تأدية دورها التربوي والتعليمي .

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم في المدارس الابتدائية التابعة لوزارة المعارف - شئون الطالبات - في مدينة جدة .

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة، والمكون من ٢٨ معلمة علوم للمرحلة الابتدائية . و ٢٥ موجهة ، كما في الجدول التالي :

الجدول رقم (١)
حجم العينة وطبيعتها

الوظيفة	الدرجة العلمية	
	المؤهل	بكالوريوس فما فوق
موجهات	تربوي	١٩
	غير تربوي	٦
	المجموع	٢٥
معلمات	تربوي	٩
	غير تربوي	٧
	المجموع	١٦
المجموع الكلي		٤١
المجموع الكلي للاستبانات		٥٣

مصطلحات الدراسة

ذكر أوليفا (Oliva, 1982) ثلاثة أنواع من منتجات المنهج التي يفرق بينها مخطط المنهج عادة وهي: دليل المنهج، والمواد الدراسية، ومفردات المنهج. وقد عرفها أوليفا على النحو التالي:

دليل المنهج :

وهو أكثر الأنواع الثلاثة عمومية، قد يغطي مقررًا واحدًا، أو مجالاً دراسياً لمستوى دراسي معين، مثل: اللغة العربية للصف الرابع، أو جميع المواد لمستوى معين، مثل: الصف الرابع، أو تسلسل في علم ما، مثل: مادة العلوم، أو مجال ما ينطبق على مادتين، أو أكثر، أو صفوف مختلفة. ويمكن أن يسمى مادة دراسية. على أي حال، فدليل المنهج هو وسيلة تدريس مادة دراسية أكثر من كونه مادة دراسية بذاتها.

مادة دراسية :

خطة مفصلة لمادة معينة، يتضمن المحتوى. تتضمن المادة الدراسية ما يجب أن يدرس (المحتوى) - مختصراً أو بالتفصيل - واقتراحات في كيفية تدريس المادة. المادة الدراسية تحدد ما يجب أن يدرس، بينما يعطي دليل المنهج اختيارات للمعلم.

مفردات المنهج :

هي خطوط عريضة للموضوعات التي ستغطي في مادة ما، أو مستوى دراسي معين. ويطلق البعض عليها دليل المعلم، أو مرشد المعلم. ولقد عرفه الدويهي (١٩٨٩) قائلاً :

دليل المعلم :

هو " مجموعة من الأفكار والآراء والمقترحات التي تعين المعلم على تدريس مقرر معين، أو وحدة معينة، بما يساعد على تخطيط عمله ، وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة أمام التلاميذ؛ لتحقيق الأهداف المرجوة " (الدويهي، ١٩٨٩، ص ٢٠٣).

التعريف الإجرائي :

دليل المعلمة هو الكتاب الذي أعدته الرئاسة العامة - سابقاً - لتعليم البنات ، لمساعدة معلمة العلوم على تخطيط دروسها للصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، ويسمى " مرشد المعلمة ". وتعرفه الباحثة بأنه "الكتاب الذي يُبنى متوازياً مع بناء المنهج، ويوضح بالتفصيل مكونات المنهج الأساسية (الأهداف - والمحتوى - وأنشطة التعليم والتعلم - وأساليب التقويم وأدواته) إضافة إلى المكونات التنظيمية (مقدمة توضح أهمية الدليل - ومقدمة توضح أهمية تدريس العلوم - وإرشادات توضح كيفية استخدام الدليل - وإرشادات في كيفية التعامل مع التلميذة حسب مرحلتها الدراسية - وقائمة بالقراءات الإضافية للمعلمة)، ويغطي مجالاً دراسياً لمستوى دراسي معين .

درجة الأهمية :

تشير إلى درجة أهمية توافر العبارة التي تصف المحور المحدد طبقاً لإجابات العينة ، ولقد حددت الباحثة درجة الأهمية بنسبة ٨٠٪ لكل عبارة من العبارات .

إجراءات الدراسة

اتبعت الباحثة الإجراءات التالية :

أولاً : أدوات الدراسة

الأداة المستخدمة عبارة عن استبانة مقدمة لموجهات مادة العلوم ومعلماتها في مدارس وزارة المعارف لشئون الطالبات بجدة، بهدف معرفة درجة توافر مكونات مرشد معلمة

العلوم، وأهمية توافرها في المرشد. ولقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لتصميم الأداة :

١. مسح معظم الدراسات السابقة في مجال المناهج، وإعدادها، والدراسات المرتبطة بإعداد أدلة المعلم
٢. مراجعة بعض المراجع العلمية في مجال المناهج .

وفي ضوء مكونات المنهج تم اختيار المحاور الآتية لتكون محاور للاستبانة على النحو التالي :

١. المحور الأول : المكونات الأساسية لمكون الأهداف في مرشد معلمة العلوم
 ٢. المحور الثاني : المكونات الأساسية لمكون المحتوى في مرشد معلمة العلوم
 ٣. المحور الثالث : المكونات الأساسية لمكون أنشطة التعليم والتعلم في مرشد معلمة العلوم
 ٤. المحور الرابع : المكونات الأساسية لمكون التقويم في مرشد معلمة العلوم
 ٥. المحور الخامس : المكونات الأساسية لتنظيم مرشد معلمة العلوم
- وقد تمت صياغة عدد من العبارات التي تصف كل محور من المحاور السابقة وتغطيتها ، وروعي في الصياغة أن تكون سهلة وواضحة .
- وقد تكونت الأداة من :

- صفحة الغلاف، والتي تمثل خطاباً موجهاً إلى أفراد العينة، يشرح المطلوب من كل منهن (الموجهة والمعلمة) .
- صفحة للبيانات الشخصية، وتتضمن الاسم ، والوظيفة (موجهة، معلمة)، والدرجة العلمية، (بكالوريوس فما فوق، أقل من بكالوريوس)، والمؤهل (تربوي، غير تربوي).
- المحاور والعبارات التي تمثل الاستبانة نفسها، وقد تضمنت المحاور (٦٢) عبارة مصوغة بشكل محدد ، بحيث يمكن الحكم على مدى مطابقة كل منها لما هو موجود في الواقع، من خلال مقياس متدرج، يتكون من خمسة تقديرات لدرجة تواجد المكونات، ودرجة أهميتها، على النحو التالي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً) .

ثم بعد ذلك تم إعداد الصورة المبدئية للأداة، وعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للتأكد من :

- مناسبة الأداة للهدف الذي صممت من أجله.
- سلامة صياغة العبارات ووضوحها.
- اتساق العبارات مع محاور الاستبانة الخمسة.
- حذف أو إضافة ما يراه المحكمون مناسباً من عبارات.

صدق الأداة

تم التأكد من الصدق المنطقي للأداة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين، كما هو موضح سابقاً. وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون على الأداة، أجريت التعديلات المقترحة، بحيث تم التوفيق بين آرائهم، وعدت الباحثة ذلك بمثابة الصدق المنطقي للاستبانة.

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب التجزئة النصفية لعينة من مجتمع الدراسة، تتكون من ثلاثين استبانة، تم اختيارها بطريقة عشوائية ، ثم حساب معامل ارتباط بيرسون للإجابة عن العبارات ذوات الأرقام الفردية والزوجية، فكانت قيمته للعينة بعد إجراء تصحيح سبيرمان براون ٠,٩٩، وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها في مثل هذا النوع من الأدوات.

ثانياً : تطبيق الاستبانة

تم اتباع الإجراءات الآتية في تطبيق الاستبانة:

١. تم إرسال خطاب لمكتب التوجيه التربوي لتعليم البنات بجدة ، يوضح الهدف من الدراسة وصورة من الاستبانة لاعتمادها، وكذلك بيان خصائص أفراد عينة الدراسة.
٢. تم إرسال الاستبانات مع مشرفات التدريب العملي مع خطاب الموافقة بتطبيق الاستبانة لتوزيعها على معلمات العلوم في المدارس المتعاونة لتدريب طالبات التربية العملية ، حيث تم جمعها من المعلمات في الوقت نفسه.
٣. وقامت الباحثة نفسها بتوزيع الاستمارات على موجهات العلوم في مكتب التوجيه التربوي ، وتم تسلمها في الوقت نفسه أيضاً .

ثالثاً : المعالجة الإحصائية

تم تفرغ الاستجابات وفقاً للتكرارات، وحساب الوزن النسبي لكل عبارة على حدة لكل من توافر العبارة وأهميتها.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

وبعد حساب الوزن النسبي لكل عبارة، توصلت الباحثة إلى النتائج التي تجيب عن أسئلة البحث على النحو التالي:

١- إجابة السؤال الأول : مدى توافر ودرجة أهمية مكون الأهداف في مرشد معلمة العلوم يوضح الجدول التالي الوزن النسبي لدرجة توافر وأهمية مكون الأهداف في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة .

الجدول رقم (٢)

الوزن النسبي لدرجة توافر ودرجة أهمية مستويات الأهداف في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة

م	المحور الأول: مكون الأهداف		درجة التوافر		درجة الأهمية	
	الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة
أ- إلى أي درجة تتوافر حالياً مستويات الأهداف في مرشد معلمة العلوم ؟						
١	٩,٣٣	٥٢,٨٣	١٥,٢٠	٨٦,٠٤	الأهداف العامة للمنهج (أهداف تدريس العلوم)	
٢	١٠,٢٦	٥٨,١٠	١٤,٨٠	٨٣,٧٧	الأهداف الخاصة للمنهج (أهداف الوحدات)	
٣	٨,٦٦	٤٩,٠٥	١٥,٨٦	٨٩,٨١	أهداف الدروس	
ب- إلى أي درجة تتوافر حالياً الأنواع التالية في الأهداف المعلمة في مرشد معلمة العلوم ؟						
٤	١١	٦٢,٢٦	١٤,٧٣	٨٣,٣٩	أهداف معرفية	
٥	٨,٠٦	٤٥,٦٦	١٣,٨٦	٧٨,٥٠	أهداف انفعالية	
٦	٩,٣٣	٥٢,٨٣	١٤,٠٦	٧٩,٦٢	أهداف مهارية	
ج- إلى أي درجة تتوافر حالياً الأنواع التالية في الأهداف الخاصة في مرشد معلمة العلوم ؟						
٧	١١,٤٦	٦٤,٩٠	١٥,٦	٨٨,٣٠	أهداف معرفية	
٨	٨,٢	٤٦,٤١	١٤,٤٦	٨١,٨٨	أهداف انفعالية	
٩	٨,٢	٤٦,٤١	١٤,٦	٨٢,٦٤	أهداف مهارية	
د- إلى أي درجة تتضمن أهداف الدروس حالياً الجوانب التالية ؟						
١٠	١١,٤٦	٦٤,٩٠	١٥,٥٣	٨٧,٩٢	أهداف معرفية	
١١	٧,٨	٤٤,١٥	١٥,٦	٨٨,٣٠	أهداف انفعالية	
١٢	٨,٤٦	٤٧,٩٢	١٥,٤٦	٨٧,٥٤	أهداف مهارية	
١٣	٩,٦	٥٤,٣٠	١٥,٨٦	٨٩,٨١	الأهداف واضحة لا تحتمل أكثر من تفسير	
١٤	٩,٦	٥٤,٣٠	١٥,٤٦	٨٧,٥٤	محددة	
١٥	٨,٤	٤٧,٥	١٥,٦٦	٨٨,٦	مصوغة صياغة سلوكية	
١٦	٧,٧٣	٤٣,٧	١٥,٢٦	٨٦,٤١	توضح ظروف الأداء	
١٧	٨,٤٦	٤٧,٩٢	١٥,٠٦	٨٥,٢٨	توضح الحد المقبول للأداء	
١٨	١٠,٢٠	٥٧,٧	١٥,٤٠	٨٧,١٦	قابلة للتحقيق	

توضح فقرة (أ) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة توافر مستويات الأهداف على النحو التالي :
جاءت الأهداف الخاصة في الترتيب الأول بنسبة (١٠,٥٨٪) يليها الأهداف العامة بنسبة (٨٣,٥٢٪) وجاء ترتيب أهداف الدروس في الترتيب الثالث بنسبة (٤٩,٠٥٪) .
كما توضح فقرة (أ) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة أهمية توافر مستويات الأهداف على النحو التالي:

كان الترتيب الأول لأهداف الدروس بنسبة (٨١,٨٩٪) يليها الأهداف العامة للمنهج بنسبة (٤,٨٦٪) ، وفي الترتيب الثالث الأهداف الخاصة بنسبة (٨٣,٧٧٪) .
وتوضح فقرة (ب) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة توافر أنواع الأهداف العامة في مرشد المعلمة على النحو التالي :

الأهداف المعرفية في الترتيب الأول بنسبة (٢٦,٦٢٪) يليها الأهداف المهارية بنسبة (٨٣,٥٢٪) ثم الأهداف الانفعالية في الترتيب الثالث بنسبة (٤٥,٦٦٪) .
كما وتوضح فقرة (ب) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة أهمية توافر أنواع الأهداف العامة في مرشد المعلمة على النحو التالي :

الأهداف المعرفية في الترتيب الأول بنسبة (٣٩,٨٣٪) يليها الأهداف المهارية بنسبة (٧٩,٦٢٪) ثم الأهداف الانفعالية بنسبة (٧٨,٥٠٪) .
توضح فقرة (ج) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة توافر أنواع الأهداف الخاصة في مرشد المعلمة على النحو التالي:

الأهداف المعرفية في الترتيب الأول بنسبة (٩٠,٦٤٪) يليها في الترتيب نفسه الأهداف الانفعالية والمهارية بنسبة (٤٦,٤١٪) .
كما توضح فقرة (ج) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة أهمية توافر أنواع الأهداف الخاصة في مرشد المعلمة على النحو التالي:

الأهداف المعرفية في الترتيب الأول بنسبة (٣٠,٨٨٪) يليها في الترتيب الأهداف المهارية بنسبة (٨٢,٦٤٪) ثم الأهداف الانفعالية بنسبة (٨١,٨٨٪) .
توضح فقرة (د) من جدول رقم (٢) ترتيب درجة توافر أهداف الدروس لبعض الجوانب المحددة على النحو التالي :

الأهداف المعرفية في الترتيب الأول بنسبة (٦٤,٩٠٪) يليها في الترتيب قابلية الأهداف للتحقيق بنسبة (٥٧,٧٠٪)، وجاء في الترتيب الثالث كل من: وضوح الأهداف، ودرجة تحديدها بنسبة (٥٤,٣٠٪) لكل جانب. وجاءت الأهداف المهارية، ودرجة توافر الحد المقبول للأداء في الترتيب الرابع بالنسبة نفسها (٤٧,٩٢٪)، صياغة الأهداف صياغة سلوكية كانت في الترتيب الخامس بنسبة (٤٧,٥٠٪)، أما توافر ظروف الأداء فجاء في الترتيب السادس بنسبة (٤٣,٧٠٪) وتوافر الأهداف الانفعالية جاء في الترتيب السابع بنسبة (٤٤,١٥٪).

كما توضح فقرة (د) من الجدول رقم (٢) ترتيب درجة أهمية توافر أهداف الدروس لبعض الجوانب المحددة على النحو التالي:

وضوح أهداف الدروس في الترتيب الأول بنسبة (٨٩,٨١٪)، يليها في الترتيب صياغة الأهداف صياغة سلوكية بنسبة (٨٨,٦٠٪)، ثم الأهداف الانفعالية في الترتيب الثالث بنسبة (٨٨,٣٠٪)، وجاءت الأهداف المعرفية في الترتيب الرابع بنسبة (٨٧,٩٢٪)، أما الأهداف المهارية، وتحديد صياغة أهداف الدروس، فجاءتا في الترتيب الخامس بالنسبة نفسها لكل جانب (٨٧,٥٤٪)، وجاءت قابلية الأهداف للتحقيق في الترتيب السادس بنسبة (٨٧,١٦٪)، يليها توضيح ظروف الأداء بنسبة (٨٦,٤١٪)، ثم توضيح الحد المقبول للأداء بنسبة (٨٥,٢٨٪) جاء في الترتيب الثامن.

مما سبق، تلاحظ الباحثة أن هناك نسباً عالية لأهمية توافر جميع العبارات التي وردت في الاستبانة.

وتشير النسب التي تراوحت بين ٨٧-٨٨٪ وهي أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة - إلى أهمية وجود الأهداف، وأنواعها، ومستوياتها في مرشد المعلمة.

كذلك بالنسبة لصياغة الأهداف صياغة سلوكية، بحيث توضح الأداء، وظروفه، والحد المقبول للأداء، حيث تراوحت النسبة بين ٨٥-٨٧٪، وهي أيضاً أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك حاجة إلى تحديد الأهداف بجميع أنواعها ومستوياتها. وبذلك أجابت الباحثة عن السؤال الأول في الدراسة.

التعليق على المحور الأول : (مكون الأهداف)

لا يوضح مرشد المعلمة الحالي الأهداف العامة لمادة العلوم . وظهرت أهداف الوحدات في صورة عناوين للوحدات . بينما كانت أهداف الدروس متوافرة لكل درس . ويشير مرشد المعلمة أن أهداف الدرس هي التي يجب أن تحققها المعلمة ، وأن الأهداف موجهة نحو التلميذة . كما يلفت المرشد نظر المعلمة إلى أنها يجب أن تعتمد في تقويم الطالبات على صياغة أسئلة الاختبارات ، وتقويم مدى نجاحها في تعليم المادة الدراسية المقررة .

وأهداف الدروس مصوغة صياغة سلوكية ، تكون محددة وواضحة في بعضها ، وعامة وغير واضحة في بعضها الآخر . كما كانت جميع الأهداف معرفية ، حيث لم يتطرق المرشد إلى المجال النفس حركي ، أو الانفعالي من حيث المهارات والقيم والاتجاهات .

٢- إجابة السؤال الثاني : مكون المحتوى

يوضح الجدول رقم (٣) الوزن النسبي لدرجة توافر وأهمية مكون المحتوى في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة .

الجدول رقم (٣)

الوزن النسبي لدرجة توافر ودرجة أهمية مضردات مكون المحتوى في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة

م	المحور الثاني : مكون محتوى المنهج	درجة التوافر		درجة الأهمية	
		الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة
١٩	يرتبط المحتوى بأهداف الدرس	١٠,٢٠	٥٧	١٥,٤٦	٨٧
٢٠	توجد مقدمة لموضوع الوحدة أو الدروس	١١,٥٣	٦٥	١٥,١٣	٨٥
٢١	توضح المقدمة معلومات عامة حول موضوع الوحدة	١١	٦٢	١٤,٤٦	٨١
٢٢	توضح مقدمة الوحدة أهمية الموضوع المدروس في حياة التلميذة	٦,٦٠	٣٧	١٥,٨٦	٨٩
٢٣	توجد مقدمة لكل درس من الدروس	٨,٣٣	٤٧	١٣,٤٦	٧٦
٢٤	يوجد تحديد للأفكار الرئيسية للموضوعات أو الوحدات	١٠,٠٦	٦٥	١٤,٤٠	٨١
٢٥	تم تحليل المحتوى وفق البناء المعرفي (حقائق ، مفاهيم ، تعميمات، قوانين ، نظريات)	٩,٢٠	٥٢	١٥,٤٠	٨٧
٢٦	يوجد معلومات إضافية إلى بعض الموضوعات في كتاب المعلمة أكثر مما ذكر في كتاب التلميذة	٩,٧٣	٥٥	١٤,٤٦	٨١
٢٧	يوجد قائمة بأسماء مراجع ومصادر إضافية	٦,٣٣	٣٥	١٤,٩٣	٨٤
٢٨	يوجد توزيع زمني لتدريس الوحدة	٧,٠٦	٤٠	١٤,٦٦	٨٣
٢٩	يعرض كتاب المعلمة محتوى الوحدة مفصلاً	١٠,٠٦	٦٥	١٤,٧٣	٨٣

ونلاحظ من الجدول رقم (٣) أن ترتيب درجة توافر مكونات المحتوى على النحو الآتي :

جاء في الترتيب الأول كلٌّ من توافر مقدمة عامة لموضوع الوحدة أو الدروس، وعرض المحتوى مفصلاً في مرشد المعلمة ووجود أفكار رئيسة للموضوعات بنسبة (٦٥٪)، وجاء في الترتيب الثاني أن المقدمة توضح معلومات عامة حول موضوع الوحدة بنسبة (٦٢٪)، أما ارتباط المحتوى بأهداف الدروس فجاء في الترتيب الثالث بنسبة (٥٧٪)، أما وجود معلومات إضافية إلى بعض الموضوعات جاء في الترتيب الرابع بنسبة (٥٥٪). وفي الترتيب الخامس تحليل المحتوى وفق البناء المعرفي بنسبة (٥٢٪). أما وجود مقدمة لكل درس فجاء في الترتيب السادس بنسبة (٤٧٪)، يوجد توزيع زمني لتدريس الوحدة جاء في الترتيب السابع بنسبة (٤٠٪). وجاء في الترتيب الثامن أن المقدمة توضح أهمية الموضوع في حياة التلميذة بنسبة (٣٧٪). أما توافر قائمة بأسماء مراجع ومصادر إضافية فجاء في الترتيب التاسع بنسبة (٣٥٪).

كما يوضح الجدول رقم (٣) ترتيب درجة أهمية توافر مكون المحتوى على النحو التالي :

وجود مقدمة توضح أهمية الموضوع في حياة التلميذة جاء في الترتيب الأول بنسبة (٨٩٪) ومدى ارتباط المحتوى بأهداف الدروس وتحليله وفق البناء المعرفي جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٨٧٪) لكل مفردة. وجاء وجود مقدمة لموضوع الوحدة في الترتيب الثالث بنسبة (٨٥٪)، أما أهمية وجود قائمة بالمراجع والمصادر فجاء في الترتيب الرابع بنسبة (٨٤٪)، كما جاء كلٌّ من تحديد التوزيع الزمني، وعرض مفصل للمحتوى في الترتيب الخامس بنسبة (٨٣٪)، أما وجود مقدمة توضح معلومات عامة، وتحديد أفكار رئيسة، ومعلومات إضافية في مرشد المعلمة أكثر من كتاب التلميذة جميعها كانت في الترتيب السادس بنسبة (٨١٪) لكل مفردة. وجاء في الترتيب السابع وجود مقدمة لكل درس من الدروس بنسبة (٧٦٪).

مما سبق نلاحظ أهمية توافر جميع العبارات التي وردت في مكون المحتوى، وهي أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة، ماعدا وجود مقدمة لكل درس فكانت نسبة أهميتها (٧٦٪). وهي أقل من النسبة التي حددتها الباحثة. وترى الباحثة أن يترك القرار لواقع المنهج حسب موضوع الدرس إذا كان يحتاج إلى مقدمة أو لا.

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك حاجة إلى توافر جميع عبارات المحتوى الواردة في الاستبانة. وبذلك أجابت الباحثة عن السؤال الثاني في الدراسة.

التعليق على المحور الثاني : مكون المحتوى

يوضح مرشد المعلمة الحالي المفاهيم الأساسية لموضوع الوحدة ؛ وهي عبارة عن الأفكار الرئيسة لكل فصل من فصول الكتاب . كما يوضح معلومات عامة، لها علاقة مباشرة بمحتوى الفصل في كتاب التلميذة . ولكنه يفتقد إلى بقية مكونات المحتوى التي وردت في الاستبانة .

٢- إجابة السؤال الثالث : مكون أنشطة التعليم والتعلم

يوضح الجدول التالي الوزن النسبي لدرجة توافر وأهمية مكون أنشطة التعليم والتعلم في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة :

الجدول رقم (٤)

الوزن النسبي لدرجة توافر ودرجة أهمية مكون الأنشطة التعليمية والتعلمية في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة

م	المحور الثالث : مكون الأنشطة التعليمية التطمية	درجة التوافر		درجة الأهمية	
		النسبي	الوزن	النسبي	الوزن
أ- طرق التدريس المتوافرة حالياً :					
٣٠	تساعد على تحقيق الأهداف	١٠,٢٦	٥٨	١٦,٢٦	٩٢
٣١	متسوعة	٩,٦٦	٥٤	١٥,٢٠	٨٦
٣٢	تساعد على حدوث تفاعل بين المعلمة والتلميذة	١٠,٩٣	٦١	١٦,٠٦	٩٠
٣٣	تساعد على حدوث تفاعل بين التلميذات	١٠,٠٦	٥٦	١٥,٦٦	٨٨
٣٤	تثير تفكير التلميذات	٩,٧٣	٥٥	١٥,٦٠	٨٨
٣٥	يمكن تنفيذها في الصف الدراسي	١١,٤٦	٦٤	١٦	٩٠
ب- الوسائل التعليمية					
٣٦	توجد قائمة بأنواع الوسائل التعليمية لتدريس الوحدة	٨,٨٦	٥٠	١٥,٧٣	٨٩
٣٧	توجد قائمة بأنواع الوسائل التعليمية لتدريس الدرس	٨,٤٦	٤٧	١٥,٨٠	٨٩
٣٨	مناسبة للأهداف	١٢,٤٦	٧٠	١٦,٥٣	٩٣
٣٩	موجهة لأكثر من حاسة من حواس التلميذة	١٠,٥٣	٥٩	١٥,٩٣	٩٠
٤٠	تتوافر بالأعداد المطلوبة	٩,٢٠	٥٢	١٥,٦٠	٨٨
٤١	يمكن استخدامها في ظروف المدرسة	١٠,٦٦	٦٠	١٥,٨٠	٨٩
٤٢	سهولة الاستخدام	١١,٤٦	٦٤	١٦,٠٦	٩٠
٤٣	تراعى في تنوعها الاستفادة من إمكانات البيئة والمواد المتوافرة فيها	١٠,٤٠	٥٨	١٥,٨٠	٨٩

توضح فقرة (أ) من الجدول رقم (٤) ترتيب درجة توافر مفردات طرق التدريس على النحو التالي :

إمكانية تنفيذ طريقة التدريس في الصف جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٦٤٪)، ويليهما في الترتيب الثاني طريقة التدريس تساعد على حدوث تفاعل ... بنسبة (٦١٪). أما

الترتيب الثالث فجاءت طريقة التدريس التي تساعد على تحقيق الأهداف بنسبة (٥٨٪)، ويليهما في الترتيب الرابع «الطريقة التي تساعد الطريقة على حدوث تفاعل بين التلميذات» بنسبة (٥٦٪)، أما الطريقة التي تثير تفكير التلميذات فجاءت في الترتيب الخامس بنسبة (٥٥٪) وجاءت الطرق المتنوعة في الترتيب السادس بنسبة (٥٤٪).

كما توضح فقرة (أ) من الجدول رقم (٤) ترتيب درجة أهمية توافر مضردات طرق التدريس على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول أن طرق التدريس تساعد على تحقيق الأهداف بنسبة (٩٢٪)، يليه في الترتيب كل من عبارة «تساعد على حدوث تفاعل بين التلميذات، وإمكانية التنفيذ في الصف» بنسبة (٩٠٪). أما الترتيب الثالث فكان للعبارتين «تساعد على حدوث تفاعل، وتثير تفكير التلميذات» بنسبة (٨٨٪)، أما الترتيب الرابع فكان تنوع طرق التدريس بنسبة (٨٦٪).

توضح فقرة (ب) من الجدول رقم (٤) ترتيب درجة توافر الوسائل التعليمية على النحو التالي :

جاء في الترتيب الأول «مناسبة الوسائل للأهداف» بنسبة (٧٠٪)، يليها «سهولة الاستخدام» في الترتيب الثاني بنسبة (٦٤٪)، و«إمكانية استخدامها في ظروف المدرسة» جاء في الترتيب الثالث بنسبة (٦٠٪)، أما الترتيب الرابع فكان لعبارة «الوسائل موجهة لأكثر من حاسة بنسبة (٥٩٪) ثم تراعي الوسائل في تنوعها الاستفادة من إمكانات البيئة في الترتيب الخامس بنسبة (٥٨٪)، تليها متوافرة بالأعداد المطلوبة في الترتيب السادس بنسبة (٥٢٪). أما وجود قائمة بأنواع الوسائل لتدريس الوحدة، فجاء في الترتيب السابع بنسبة (٥٠٪)، ويليه في الترتيب الثامن قائمة بأنواع الوسائل لتدريس الدرس بنسبة (٤٧٪).

كما توضح فقرة (ب) من الجدول رقم (٤) ترتيب درجة أهمية توافر الوسائل التعليمية على النحو التالي :

مناسبة للأهداف جاء في الترتيب الأول بنسبة (٩٣٪)، وموجهة لأكثر من حاسة، وسهلة الاستخدام جاءت في الترتيب الثاني بنسبة (٩٠٪)، وجاءت في الترتيب الثالث كل من: "توجد قائمة بأنواع الوسائل لتدريس الوحدة، وقائمة لتدريس الدرس، ويمكن استخدامها

في ظروف الفصل ، وتراعي في تنوعها الاستفادة ... " بنسبة (٨٩٪) لكل عبارة. ثم تتوافر بالأعداد المطلوبة في الترتيب الرابع بنسبة (٨٨٪) .

من ذلك ترى الباحثة أن نسبة أهمية توافر بنود أنشطة التعليم والتعلم، تراوحت بين ٨٦٪ - ٩٢٪ بالنسبة لطرق التدريس و ٨٨٪ - ٩٣٪ بالنسبة للوسائل التعليمية .

ويشير ذلك إلى أهمية توافر جميع العبارات التي وردت في مكون أنشطة التعليم والتعلم، وهي أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة .

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك حاجة لتوافر جميع عبارات أنشطة التعليم والتعلم الواردة في الاستبانة . وبذلك أجابت الباحثة عن السؤال الثالث في الدراسة .

التعليق على المحور الثالث : (مكون أنشطة التعليم والتعلم)

يقترح مرشد المعلمة الحالي طريقة مفضلة لتدريس محتوى كل درس ، كما أعطى المعلمة بعض الملاحظات التي تشرح كيفية القيام بنشاط معين. وحدد توقيت استخدام الوسائل التعليمية ، مع إشارة إلى أن طريقة عرض المادة الدراسية في كتاب التلميذة يناسب طريقة التعليم المقترحة . ويبدو أن الطريقة المقترحة لا تتوافر فيها المعايير التي وردت في الاستبانة، كما يظهر من إجابات أفراد العينة .

أما بالنسبة للوسائل والأدوات والأجهزة التعليمية ، فقد جاءت في صورة قائمة خاصة، لكل درس مع إشارة للعينات، والمواد التي يجب أن توفرها المدرسة من البيئة المحلية بمشاركة التلميذات أنفسهن قدر الإمكان . بالإضافة إلى قائمة أخرى من الوسائل والأدوات والأجهزة العلمية ، جاءت في نهاية الكتاب مع تحديد عددها أو كميتها . كما أن المرشد الحالي لا يوضح شرحاً لتنفيذ التجارب العلمية ، أو تفسيراً للتجارب التي تقوم بها المعلمة أو التلميذة .

٤- إجابة السؤال الرابع : مكون التقويم

يوضح الجدول رقم (٥) الوزن النسبي لدرجة توافر وأهمية مكون التقويم في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة .

الجدول رقم (٥)

الوزن النسبي لدرجة توافر ودرجة أهمية مكون التقويم في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة

م	المحور الرابع : التقويم	درجة التوافر		درجة الأهمية	
		الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة
	إلى أي درجة تتوافر مكونات التقويم حالياً في كتاب معلمة العلوم ؟				
٤٤	توجد أدوات للتقويم	٧,٧٣	٤٣	١٦,٢٦	٩٢
٤٥	أدوات التقويم متنوعة للوحدة	٧,٦٦	٤٣	١٥,٧٣	٨٩
٤٦	يراعي التقويم الفروق الفردية للتلميذات (سريعات ومتوسطات وبطيئات التعلم)	٤,٤٦	٤٢	١٥,٧٣	٨٩
٤٧	يشتمل الكتاب على التقويم البنائي والنهائي	٧,٢٦	٤١	١٥,٥٣	٨٧
٤٨	هناك نماذج للاختبارات التحصيلية	٦,٢٦	٣٥	١٥,١٣	٨٥
٤٩	الاختبارات التحصيلية متنوعة	٦,٤٦	٣٦	١٤,٧٣	٨٣
٥٠	تقيس الاختبارات الأهداف	٧,٢٦	٤١	١٤,٨٠	٨٣
٥١	الاختبارات مناسبة لمستوى التلميذات	٧,٠٦	٤٠	١٥,٢٠	٨٦
٥٢	هناك نماذج إجابة للاختبارات التحصيلية	٦,٠٦	٣٤	١٤,٩٣	٨٤
٥٣	الاختبارات سهلة التصحيح	٧,٩٣	٤٤	١٤,٨٦	٨٤
٥٤	هناك حلول للتدريبات أو الأسئلة الموجودة في كتاب التلميذة	١١,٤٦	٦٤	١٥,٣٣	٨٦
٥٥	يوجد تقويم للمهارات	٧,٥٣	٤٢	١٥,٢٠	٨٦
٥٦	يوجد تقويم للميول والاتجاهات	٦,٦٠	٣٧	١٥,٠٦	٨٥

نلاحظ من الجدول رقم (٥) أن ترتيب درجة توافر المفردات جاء على النحو التالي :

في الترتيب الأول «هناك حلول للتدريبات» بنسبة (٦٤٪)، يليها في الترتيب الثاني عبارة «الاختبارات سهلة التصحيح» بنسبة (٤٤٪)، وجاءت «توجد أدوات تقويم، وأدوات التقويم متنوعة» في الترتيب الثالث بنسبة (٤٣٪)، بينما عبارتا «يراعي التقويم الفروق الفردية ..، ويوجد تقويم للمهارات» جاءتا في الترتيب الرابع بنسبة (٤٢٪) لكل منهما. كما جاءت عبارتا «يشتمل الكتاب على تقويم بنائي ونهائي»، «وتقيس الاختبارات الأهداف» في الترتيب الخامس بنسبة (٤١٪)، وجاءت عبارة «مناسبة الاختبارات لمستوى التلميذات» في المرتبة السادسة بنسبة (٤٠٪)، وعبارة «يوجد تقويم للميول والاتجاهات» في الترتيب السابع بنسبة (٣٧٪)، وعبارة «تنوع الاختبارات التحصيلية» جاءت في الترتيب الثامن بنسبة (٣٦٪) و«توافر نماذج للاختبارات التحصيلية» جاءت في الترتيب التاسع بنسبة (٣٥٪).

كما يوضح الجدول رقم (٥) ترتيب درجة الأهمية على النحو التالي :

جاءت " وجود أدوات تقويم " في الترتيب الأول بنسبة (٩٢٪)، يليها كل من: " تنوع أدوات التقويم ، ومراعاة التقويم للفروق الفردية " في الترتيب الثاني بنسبة (٨٩٪) لكل عبارة. وتبعها " اشتمال الكتاب على التقويم البنائي والنهائي " في الترتيب الثالث بنسبة (٨٧٪)، وجاءت في الترتيب الرابع كل من : العبارات " الاختبارات مناسبة لمستوى التلميذات، وضرورة وجود حلول للتدريبات .. ، وتقويم للمهارات " بنسبة (٨٦٪) لكل عبارة، أما عبارتا " وجود نماذج للاختبارات التحصيلية، وتقويم للميول والاتجاهات " فجاءتا في الترتيب الخامس بنسبة (٨٥٪) لكل عبارة . أما الترتيب السادس فكان للعبارات " نماذج إجابات للاختبارات التحصيلية ، وتكون الاختبارات سهلة التصحيح " بنسبة (٨٤٪) لكل عبارة، أما عبارتا «تنوع الاختبارات التحصيلية» ، «وتقيس الاختبارات الأهداف» فجاءتا في الترتيب السابع بنسبة (٨٣٪) .

من ذلك ترى الباحثة أن نسبة أهمية توافر عبارات التقويم تراوحت بين ٨٣٪ - ٩٢٪ وهي أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة . ويشير ذلك إلى أهمية توافر جميع العبارات التي وردت في مكون التقويم .

وتشير هذه النتائج إلى أن هناك حاجة إلى توافر جميع عبارات التقويم الواردة في الاستبانة . وبذلك أجابت الباحثة عن السؤال الرابع في الدراسة .

التعليق على المحور الرابع : (مكون التقويم)

لا يشير مرشد المعلمة الحالي إلى أي نوع من أساليب أو أدوات التقويم . إلا أنه يشير فقط إلى أن هناك فئتين من الأسئلة في كتاب التلميذة ؛ فئة يشار إليها بإشارة النجمة (*) ترد في متن عرض المادة الدراسية، والفئة الثانية مرقمة بالأرقام (٣،٢،١...) وترد في نهاية الوحدات . بالإضافة إلى الإجابات الصحيحة عن الأسئلة التي وردت في كتاب التلميذة .

٥- إجابة السؤال الخامس : المكونات التنظيمية

يوضح الجدول رقم (٦) الوزن النسبي لدرجة توافر وأهمية المكونات التنظيمية في مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة .

الجدول رقم (٦)

الوزن النسبي لدرجة توافر ودرجة أهمية المكونات التنظيمية لحتوى مرشد معلمة العلوم من وجهة نظر العينة

م	المحور الخامس : المكونات التنظيمية لمحتوى كتاب معلمة العلوم		درجة التوافر		درجة الأهمية	
	الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة	الوزن النسبي	نسبة المطابقة
	إلى أي درجة تتوافر المكونات التنظيمية الحالية في كتاب معلمة العلوم ؟					
٥٧	يوجد مقدمة توضح أهمية كتاب معلمة العلوم	١١,٨٦	٧٦	١٤,٨٦	٨٤	
٥٨	المقدمة توضح أهمية تدريس العلوم للتمليذة	١١,٣٣	٦٤	١٤,٨٦	٨٤	
٥٩	توجد إرشادات توضح كيفية استخدام كتاب معلمة العلوم	١١,١٣	٦٣	١٤,٨٠	٨٣	
٦٠	توجد إرشادات توضح كيفية التعامل مع تلميذة المرحلة الدراسية	٧,٣٣	٤١	١٥,٦٦	٨٨	
٦١	يتضمن الكتاب قائمة بالقراءات الإضافية للمعلمة	٧,٦٠	٤٣	١٥,٤٠	٨٧	
٦٢	ترتبط موضوعات كتاب المعلمة بموضوعات كتاب التلميذة	١٤,٢٦	٨٠	١٥,٨٠	٨٩	

نلاحظ من الجدول رقم (٦) أن ترتيب درجة توافر العبارات جاء على النحو التالي :

" ترتبط موضوعات مرشد المعلمة بموضوعات كتاب التلميذة " في الترتيب الأول بنسبة (٨٠) بينما " توجد مقدمة توضح أهمية مرشد المعلمة " جاء في الترتيب الثاني بنسبة (٧٦٪)، ثم " توضح المقدمة أهمية تدريس العلوم .. " في الترتيب الثالث بنسبة (٦٤٪)، يليها " وجود إرشادات توضح كيفية استخدام المرشد " في الترتيب الرابع بنسبة (٦٣٪)، أما توافر قائمة بالقراءات الإضافية للمعلمة " فجاءت في الترتيب الخامس بنسبة (٤٣٪) .

كما يوضح الجدول رقم (٦) ترتيب درجة الأهمية على النحو التالي :

جاءت عبارة " ترتبط موضوعات مرشد المعلمة بموضوعات كتاب التلميذة " في الترتيب الأول بنسبة (٨٩٪) ، وفي الترتيب الثاني جاءت عبارة " وجود إرشادات توضح كيفية التعامل مع تلميذة ... " بنسبة (٨٨٪) ، ثم جاءت عبارة " تضمن المرشد قائمة بالقراءات ... " في الترتيب الثالث بنسبة (٨٧٪)، يليها كل من: " وجود مقدمة توضح أهمية كتاب المعلمة، ومقدمة توضح أهمية تدريس العلوم " في الترتيب الرابع بنسبة (٨٤٪)، أما الترتيب الخامس فكان لوجود إرشادات توضح كيفية استخدام مرشد المعلمة " بنسبة (٨٣٪) .

من ذلك ترى الباحثة أن نسبة أهمية توافر عبارات المكونات التنظيمية كانت بين ٨٧-٨٩٪ . ويشير ذلك إلى أهمية توافر جميع العبارات التي وردت في المكونات التنظيمية وهي أعلى من النسبة التي حددتها الباحثة .

ويوضح ذلك أن هناك حاجة إلى توافر جميع عبارات المكونات التنظيمية الواردة في الاستبانة . وبذلك أجابت الباحثة عن السؤال الخامس في الدراسة .

التعليق على المحور الخامس : (المكونات التنظيمية)

يوضح المرشد الحالي مقدمة تشتمل على تمهيد مختصر، ثم عرض لمحتويات كتاب التلميذة، وعدد صفحات كل درس، ومدة الدرس الزمنية، ثم عرض المحتوى العام لكل فصل من فصول الوحدات. أي أن المرشد الحالي لا يتعرض لأهمية تدريس العلوم، أو كيفية التعامل مع تلميذة المرحلة الابتدائية، إضافة إلى أنه لا يقدم للمعلمة قراءات إضافية أخرى.

التعليق على نتائج الدراسة :

وضحت نتائج الدراسة أن هناك قصوراً في محتوى مكونات مرشد المعلمة الحالي، وبالتالي فإن الموجهات والمعلومات في حاجة إلى مرشد للمعلمة أفضل من المرشد الحالي.

كما وضحت الدراسة أن بعض أفراد العينة أجبوا بتوافر بعض البنود التي جاءت في محاور الدراسة على الرغم من أن المرشد الحالي لم يذكرها. حيث أفادت بعض أفراد العينة بوجود الأهداف العامة، وأهداف المجال الحركي والانفعالي، وظروف الأداء والحد المقبول للأداء .

وكذلك في مكون المحتوى، أفادت بعض أفراد العينة أن هناك تحليلاً للمحتوى وفق البناء المعرفي على الرغم من أن المرشد الحالي لم يوضح ذلك .

والشيء نفسه ينطبق على مكون التقويم، حيث لم يذكر المرشد الحالي أي نوع من أنواع أدوات التقويم والاختبارات. ويبدو أن بعض أفراد العينة عددن وجود حلولٍ للأسئلة التي وردت في كتاب التلميذة هي مكون التقويم .

قد يرجع السبب لهذه الإجابات إلى أن بعض معلمات المرحلة الابتدائية ليس لديهن مؤهلات تربوية.

وكذلك في المكونات التنظيمية حيث أفادت أفراد العينة بوجود مقدمة تغطي موضوع الوحدة، وتبين أهمية الموضوع المدروس في حياة التلميذات. ويبدو أن بعض أفراد العينة عددن المقدمة العامة التي وردت في المرشد الحالي تغطي كل ذلك .

من ذلك ترى الباحثة أن يعاد النظر في محتوى مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية لما له من أهمية بالنسبة للمعلمة، وخاصة المعلمة المستجدة . إضافة إلى أن هناك معلمات لا يحملن التأهيل التربوي في التدريس، والمرشد قد يساعدهن على فهم العملية التعليمية التعليمية .

التوصيات :

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية ، توصي الباحثة بالآتي :

- ١- إعادة بناء مرشد معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية .
- ٢- ضرورة اشتغال مرشد معلمة العلوم على المكونات التي وردت في البحث (الأهداف- والمحتوى - وأنشطة التعليم والتعلم - والتقويم - والمكونات التنظيمية) . وذلك على النحو التالي:

أ- مكون الأهداف :

- تحديد الأهداف العامة، والأهداف الخاصة، وأهداف الدروس تفصيلاً، لمساعدة المعلمة على أداء وتدريس أفضل .
- اشتغال الأهداف بجميع مستوياتها على جميع جوانب النمو (معرفي ، ومهاري، وانفعالي) .
- صياغة أهداف الدروس صياغة سلوكية إجرائية، بحيث يشمل الأداء، وظروف الأداء، والحد المقبول للأداء، وتكون محددة وواضحة، لا تختمل أكثر من تفسير .

ب- مكون المحتوى :

- تحديد المحتوى ومفرداته تفصيلاً وذلك لمساعدة المعلمة على تغطية موضوع الدرس تغطية تكفل لها الأداء الجيد .
- توضيح العلاقة بين المحتوى وأهداف المنهج؛ ليساعد المعلمة على فهم أبعاد المنهج، وما ترمي إليه الأهداف .

• وضع تحليل للمحتوى يوضح المفاهيم والحقائق والمبادئ العلمية لموضوعات الدروس.

• وضع إرشادات خاصة في كيفية تناول الموضوع الواحد وعناصره المختلفة، بالإضافة إلى إرشادات لمعالجة الأخطاء المفاهيمية، والمفاهيم البديلة عند التلميذات.

ج- مكون أنشطة التعليم والتعلم :

• تحديد أنشطة تعليم وتعلم متنوعة تعطي الفرصة للمعلمة للاختيار حسب مستوى تلميذاتها وعددهن.

• توضيح العلاقة بين طرق التدريس وأهداف المنهج، وذلك لاختلاف طرق التدريس باختلاف الأهداف .

• توضيح العلاقة بين أنشطة التعلم وأهداف المنهج والمحتوى وطرق التدريس .

• توضيح العلاقة بين الوسائل التعليمية وأهداف المنهج وأنشطة التعلم، بالإضافة إلى توضيح نوع كل وسيلة وإمكاناتها، ومستواها ومضمونها وعلاقتها بموضوع الدرس .

• وضع إرشادات بالأنشطة والتجارب العلمية، وكيفية تحقيق التكامل بينهما وبين العرض النظري للموضوع .

د- مكون التقويم :

• تحديد أساليب وأدوات تقويم متنوعة تقيس جميع جوانب النمو عند التلميذة، وتوفر الجهد والوقت للمعلمة للقيام بأعمال أخرى، لتطوير قدرات تلميذاتها على أساس نتائج عمليات التقويم .

• توضيح العلاقة بين التقويم وأساليبه وأهداف المنهج .

• وضع أنشطة وأسئلة إضافية لتنمية وتقويم تعلم التلميذات.

• وضع حلول للمسائل وإجابات عن الأسئلة الواردة في كتاب التلميذة .

هـ- المكونات التنظيمية :

- الاهتمام بالمكونات التنظيمية لمرشد المعلمة؛ لأنها تُعدُّ خريطة توضح كيفية التعامل مع المرشد وكتاب التلميذة في الوقت نفسه.
- اشتغال المقدمة على تعريف بأهداف الدليل ، وتعريف بالأبواب والفصول الرئيسة حتى تدرك المعلمة منذ البداية الصورة الكلية للدليل .
- وضع مقدمة تتضمن معالجة تفصيلية للأسباب التي من أجلها أعد الدليل ، بالإضافة إلى معالجة تفصيلية لكل ما يشمله الدليل، وكيفية توظيف المعلمة له .

المقترحات :

تقترح الباحثة ما يلي :

١. عقد حلقات مناقشة من قبل واضعي المناهج ، يشارك فيها المعلمات والموجهات التربويات وغيرهن ممن شاركن في عمليات بناء المنهج؛ لتوضيح مكونات الدليل، ومناقشة كيفية التعامل معه قبل التنفيذ وبعده ، لتطويره في ضوء الخبرة الميدانية وآراء الموجهات والمعلمات .
٢. إتاحة الفرصة لتأهيل المعلمات اللاتي لا يحملن مؤهلاً تربوياً ، وذلك بالحصول على دبلوم تربوي.

المراجع

- الدويهيس ، عبد الله مرزوق. (١٩٨٩). من تجربة الكويت في تطوير المنهج المدرسي. (ورقة عمل) مجلة التربية . العدد الأول . السنة الأولى . إبريل- مايو - يونيو.
- اللقاني، أحمد حسين. (١٩٨٩). المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.
- هوانة، وليد عبد اللطيف.(١٩٨٨). المدخل في إعداد المناهج الدراسية . الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع .

Akababa, S. (1997). **Teachers and the roles of the inspectors in Turkish primary schools**. Paper presented at the Annual Conference of The National Council of Professors of Educational Administration. Turkey. August 12-16.

Andrews, J. F., & Nover, S. M. (1998). **Critical pedagogy in deaf education: Bilingual methodology and staff development**. Washington, DC: Office of Educational Research and Improvement (ED).

Crowder, J. N., & Cain, J. (1997). **Water matters: Water resources teacher's guide** (Vol, 2). Arlington,VA: National Science Teachers Association

Davidson, B. M., & Taylor, D. L. (1999). **Examining principal succession and teacher leadership in school restructuring**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Montreal, Quebec, Canada, April 19-23. P.27.

Davis, B., & Godfrey, P. (1994). **Fuss buster. Teachers' guide for elementary school peer meditation** (4th Edition). Meditation Center, Asheville, NC: EDERS Price.

Foster, P., & Wright, M. D. (1996). Selected leaders' perceptions of approaches to technology education. **Journal of Technology Education**, 7 (2), 13-27.

Klein, A., Starkey, P., & Wakeley, A. (1999). **Enhancing pre-kindergarten children's readiness for school mathematics**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Montreal, Quebec, Canada, April 19-23. Pp27.

Neapolitan, J. E. (1997). **Lead teachers in hampton roads: Three case studies**. Paper presented at the Annual Meeting of the Virginia Educational research Association. Richmond, VA, March 7.

Office of Educational Research and Improvement (ED). (1997). **Tora no Maki II, lessons for teaching about Contemporary Japan**. Washington, DC.: National Council for the Social Studies .

Oliva, P. F. (1982). **Developing the curriculum**. Toronto: Little, Brown and Company.

Sander, A. N. (1993). **A survey assessment of Florida's fit to achieve program**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Alliance for Health, Physical Education, Recreation and Dance. Washington, DC, March 24-28..

Stevens, R. E. (1998). In transition: Brief reflections on an administrative practicum. **Threshold In Education,24** (3),45-46.

Whitaker, K.S. (1997). Developing teacher leadership and management team concept: A case studyr. **Teacher Educator,33** (1), 1-16.

Zinn, L. F. (1997). **Supports and barriers to teacher leadership: Reports of teacher leaders**. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. Chicago, IL, March 24-28.